ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

أثر برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم

نورة علي محمد الكعبي
معلمة رياضيات، مؤسسة الامارات للتعليم المدرسي
البريد الالكتروني: naalkaabi77@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة لقياس أثر برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الارتباطي، وتمثلت عينة الدراسة من (2) طالبة راسبة من الصف العاشر متقدم بإحدى المدارس الحكومية بمدينة العين في دولة الإمارات، تم اختيارها قصدياً؛ حيث تم عمل برنامج دعم معنوي على أفراد العينة. وتمثلت أدوات الدراسة على الملاحظة الصفية ومقياس الدافعية للتعلم والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من أفراد العينة. أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك أثر إيجابي لبرنامج الدعم المعنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم، وأظهرت كذلك أن أسباب الرسوب لدى الطالبات الراسبات في الصف العاشر متقدم تتركز على الأسباب الشخصية الذاتية وهي ثلاث أسباب أساسية وهي ضعف الدافعية للتعليم، الشرود الذهني، وعدم الانتباه أثناء الشرح. وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بالاستفادة من البرنامج المعد بتطبيقه على الطلبة الراسبين في جميع المراحل. وأن يتم تنفيذ ورش تدريبية للطالبات الراسبات عن كيفية إثارة الدافعية، وأن يتم تقديم برامج علاجية تعليمية مكثفة لطلبة الراسبين

الكلمات المفتاحية: برنامج دعم معنوي، الدافعية للتعلم، الطالبات الراسبات، دعم الطلبة الراسبين، الرسوب، الحلقة الثالثة، العاشر متقدم، الإمارات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

The Effect of a Moral Support Program to Raise Motivation to Learn on Female Students who Failed in the Tenth Advanced Grade

Noura Ali Mohammed Al Kaabi
Mathematics teacher, Emirates School Education Foundation
Email: naalkaabi77@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to measure the impact of a moral support program to raise motivation to learn on female students who failed in the tenth advanced grade. The study relied on the quantitative correlational approach. The study sample consisted of (2) failed female students from the tenth advanced grade in one of the public schools in Al Ain in the United Arab Emirates. They were chosen. intentionally; A moral support program was conducted for the sample members. The study tools included classroom observation, a measure of motivation to learn, and an interview as tools for collecting data from sample members. The results of the study showed that there is a positive impact of the moral support program to raise motivation to learn on female students who failed in the tenth advanced grade. It also showed that the reasons for failure among female students who failed in the tenth advanced grade focus on personal, intrinsic reasons, which are three basic reasons: weak motivation for learning, mental distraction, Not paying attention while explaining. In light of this, the researcher recommended benefiting from the prepared program by applying it to students who failed at all stages. Training workshops should be implemented for failing female students on how to stimulate motivation, and intensive educational remedial programs should be provided for failing students.

Keywords: moral support program, motivation to learn, failing female students, supporting failing students, failure, third cycle, tenth advanced, UAE.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

مقدمة

يمثل قطاع التربية والتعليم من القطاعات المهمة والحساسة في الدولة، حيث خصصت له الجهود والميزانيات بهدف بناء نظام تربوي وتعليمي متطور وذو قوة، لتحصل الدولة على جيل صالح وفعال يخدم مجتمعه ودولته. كما قامت الدولة بتوفير الأساسيات للعملية التعليمية ومتابعة جودة التعليم واختيار المعلمين الأكفاء. ولان الطالب هو الأساس في التربية والتعليم لذلك وجب أن يتم توفير جو مناسب له ليستطيع أن يعطي ويبرز قدراته، من خلال تقديم الدعم والمساعدة والتوجيه له بداية من الأسرة ثم المدرسة وخلق ترابط وتكامل بين الاسرة والمدرسة.

وعلى الرغم من توفير الدعم لقطاع التعليم من قبل الدولة إلا أن هذ القطاع بصفة عامة يواجه مشكلات متعددة ومتشعبة، ولكن تظل مشكلة الرسوب مستمرة في كل عام دراسي. ولا تمثل هذه المشكلة قلقاً للأهل فقط، بل للدولة والمدرسة والمعلم، فالرسوب من الأمور المهمة التي تعاني منها أي أسرة عاشت نفس التجربة لما له من تأثير سيء على مستوى النظرة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية، فالطالب الذي يواجه هذه المشكلة يشعر بأنه أقل قيمة من زملائه، كما يشعر بالكآبة والإحباط، وقد يتعرض للتنمر من زملائه ويمتنعون من صداقته لانهم يظنون بأنه قد يؤثر عليهم بصورة سلبية ويجعلهم كسالى أو يعانون من تخلف تربوي، ويرى الباحثون أن الرسوب الدراسي هو نوع من الفاقد والهدر التعليمي لذلك هدفت الدول للكشف عن أسبابه والعوامل التي تؤدي إليه (القريشي،2017).

وللرسوب وإخفاق الطلبة في المدارس عدة أسباب من هذه الأسباب تدنى الدافعية لدى الطلبة للدراسة والتعلم (الطروانة و الرواضية، 2016)، لذلك تعتبر الدافعية للتعلم بمثابة الطاقة الكامنة التي تدفع الطالب نحو بذل جهد وطاقة للتعلم في الموقف الجديدة وحينما يواجه أي مشكلة، فالدافعية لها ارتباط وثيق بين نشاط الطالب الذاتي في العملية التعليمية والحاجات التي يرغب في إشباعها فإذا أدرك المعلم هذه العلاقة فإنه سيعرف كيف يثير هذه الدافعية ، ولان التحصيل يعتمد أساسا على التعليم والتعلم والدافعية والتوجيه لذلك يجب أن يتم الأخذ بالنظر في الأساليب والمهارات التي يتبعها الطالب والتي قد تؤثر على دافعيته، لان هنالك ارتباط وثيق بين الدافعية للتعلم والرسوب (هادي،2020)

الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتناول هذا الفصل الأدب النظري المتصل بالدراسة وهو مشكلة الرسوب والدافعية للتعلم، كما سيناقش بعضاً من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع والتي سيتم بناء البرنامج وتنفيذه على أثرها.

أولاً: الإطار النظري للرسوب

لقد أهتم الباحثون بمشكلة الرسوب على اختلاف تخصصاتهم العلمية، فالمتتبع لمسيرة التقويم والقياس وتطورها يرى أنها نشأت من الأساس لحل مشكلة الرسوب (مبارك وآخرون،2000)، في هذا الفصل سيتم تناول أسباب وآثار وأشكال الرسوب وسمات الطلبة الراسبين.

أسباب الرسوب

للرسوب أربع أسباب رئيسية وهي أسباب ذاتية، أسباب أسرية، أسباب اجتماعية، أسباب مدرسية. ويمكن تفصيلها كالتالي (القريشي ،2017):

أولاً: الأسباب شخصية (الذاتية)

ويعني بها ضعف قدرات الطالب العقلية وذكاءه والذي ينعكس على مشكلة في النطق أو التأتأة في الكلام مما يؤدي إلى عدم الثقة بالذات، ومن الأسباب الشخصية كذلك الإهمال في متابعة الدروس ومذاكرتها، والمشاكل الصحية، وعدم الرغبة في الدراسة، والتشتت والشرود الذهني، وفرط النشاط، والنسيان، وصعوبة إتمام المهام، وضعف الدافعية، وكثرة الغياب.

ثانياً: الأسباب الأسرية

وتتكون الأسباب الأسرية في الوضع الاقتصادي للأسرة وعدم قدرتها على توفير مستلزمات الطالب الدراسية، كذلك تتمثل في الصراعات والمشاكل الأسرية، والتفكك الأسري والطلاق، وعدم تشجيع الأسرة للأبناء في

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

مواصلة الدراسة.

ثالثاً: الأسباب الاجتماعية

ويعنى بها عيش الطالب في بيئة اجتماعية سيئة أو رفقاء السوء سواء في المدرسة أو خارجها، كذلك نظرة الطالب الدونية للمدرسة والتعليم بسبب ذهاب هيبتها ومكانتها التربوية والعلمية لانتقاد المجتمع لها وتقليل دورها في جميع المجالات، وكذلك ذهاب هيبة المعلم وقيمته والتقليل من أهميته.

رابعاً: الأسباب الأكاديمية (المدرسية)

وتتمثل في عدة أسباب منها الصفوف المزدحمة، وعدم مراعاة الفروق الفردية، وقلة خبرة بعض المعلمين، وكثافة المنهج الدراسي، وصعوبة المادة الدراسية، وطريقة التدريس غير المشوقة والروتينية.

وذكرت جنان (2021) أسباب أخرى ومنها الأسباب الاقتصادية فالجانب المالي له ارتباط وثيق بالتحصيل الدراسي للطالب فعدم توفير التغذية والملبس والمسكن والأدوات المدرسية يؤدي لضعف التحصيل وبالتالي الرسوب، كما ذكرت أن هنالك أسباب ثقافية فالثقافة الأصلية السائدة في الوسط الذي ينتمي له الطالب يؤثر على نجاح وفشل الطالب، فوجود مسببات ومؤثرات تنسي الطالب ما تعلمه يؤدي إلى عدم حرصه على التعلم والتعليم والدراسة مما يسبب رسوبه.

آثار الرسوب المدرسي

للرسوب آثار كثيرة على الطالب فهو يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي له، كما يقلل من فرصة انتقاله لمرحلة تعليمية أعلى، ويؤدي إلى قلة الثقة بالنفس والتحفيز وقلة الدافعية ويقلل من تنمية الذات والاندماج الاجتماعي لدى الطالب، ويزيد من تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، كما يؤثر على الرضا الوظيفي والفرص الوظيفية للطالب في المستقبل (نصري،2023). ويؤثر الرسوب على الطلبة حيث يزعزع ثقتهم بأنفسهم، كما يولد الحاجة لدى الطالب الراسب للتكيف مع البيئة الجديدة من المعلمين وزملائه الجدد الأصغر منه مما يؤدي إلى سوء في التحصيل الدراسي، ويولد لدى الطلبة شعور النقص وعدم تقدير الذات (جنان.2021).

للرسوب آثار على المعلم والأسرة والمجتمع أيضاً، فآثاره على المعلم فيتمثل في أنه قد يعكس رسوب الطلبة صورة سلبية عنه كونه غير قادر على أداء واجباته على أفضل وجه، كذلك رسوب الطالب قد يشعر المعلم بالنقص فهو يؤكد رسوب التعليم المعطى له، وأيضاً تدريس المعلم للطالب الراسب قد يؤدي إلى قلة اهتمامه أثناء قيامه بمهمة التعليم. أما بالنسبة للأسرة فإن آثار الرسوب على الأسرة تتمثل في شعور الأسرة بالقلق والحيرة على أبنائهم، وكما يؤدي إلى توليد الشك في قدرة أبنائهم، وكذلك الشك في المجهود المبذولة من المؤسسة التعليمية. أما الآثار السلبية على المجتمع فوجود طلبة راسبين تعني حرمان أفراد المجتمع من حصولهم على الثقافة والخبرة بسبب مغادرة بعض الطلبة الراسبين للمدرسة وانخراطهم في سوق العمل، ووجود الطلبة الراسبين يؤثر اقتصادياً فهو يعني زيادة توفير المستلزمات المدرسية وزيادة عدد المعلمين مما يعتبر هدراً للأموال وتبذيراً للقوة البشرية وهذا جعل بعض الدول تعتمد على سياسات لترفيع التلقائي لجميع الطلبة (جنان،2021).

أشكال الرسوب

للرسوب ثلاثة أشكال وهي كالتالي: النوع الأول هو الرسوب العام والذي يعني به فشل الطالب في المواد التي يتلقى تعليمه فيها وهنا يعني به الرسوب في المجال التعليمي والمدرسي، أما النوع الثاني فهو الرسوب الجزئي ويعنى به رسوب الطالب في بعض المواد دون غيرها وهذا الأمر مقترن بضعف قدرة الطالب في تعلم المادة التعليمية في هذه المادة، أما النوع الثالث فهو الرسوب العرضي ويعنى به رسوب الطالب بسبب حدث ما فرسوب الطالب ليس بسبب ضعف قدرته أو عدم اهمامه، بل بسبب ظرف خارجي أو حدث في الأسرة (جنان،2020)

سمات الطلاب الراسبين

صنفت سمات الطلبة الراسبين إلى سمات عقلية منها ضعف الذاكرة والتشتت وعدم التركيز والانتباه وانخفاض

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

مفهوم الذات، وسمات جسدية ومنها ضعف السمع والبصر وعيوب في النطق وسوء التغذية وضعف الحواس العام، وسمات انفعالية ومنها فقدان الثقة بالنفس وشعور النقص والفشل وعدم الاستقرار الانفعالي والخجل والخوف والقلق وشدة الحساسية والأنانية والاعتماد على الغير والعدوانية والتمرد، وسمات اجتماعية ومنها الشعور بالدونية والانسحاب وعدم الاهتمام بالعادات والتقاليد ونقص السمات القيادية لديهم وسهولة انحرافهم، وسمات سلوكية ومنها عدم المشاركة في الأنشطة اللاصفية وعدم المناقشة والمشاركة في الدرس وعدم إبداء الرأي والتردد في اتخاذ القرار(جنان ،2021).

كما أن هنالك عدة سمات يمكن تحديدها للطالب الراسب وهي كالتالي: يعاني من صعوبات في الفهم والتطبيق للمفاهيم الدراسية، يفتقد الاهتمام والانضباط داخل الصف ويتجاهل حل الواجبات، قلة تفاعل ومشاركة في الحصة، يعاني من انعدام الثقة بالنفس وبقدارته العلمية والأكاديمية، وضعف الذاتية، الضعف الاكاديمي العام، عدم التواصل بين أقرانه والمعلمين والعزلة الاجتماعية، يعاني من صعوبة التذكر وتشتت الانتباه وقلة الاهتمام بالدروس، الغياب أو عدم الالتزام بالحضور للمدرسة أو الانصراف المبكر منها، القلق وضعف المهارات العليا كالتحليل والتفكير المنطقي، يعاني من مشكلات نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية، كثرة المشاكل السلوكية والأخلاقية (نصري،2023).

ثانياً: الإطار النظري للدافعية

وجود الدافعية لإتمام أمر ما هي المحرك للوصول لتحقيق هذا الأمر، لذلك فالدافعية لدى الطالب هي الأساس في تحقيق النجاح والوصول للأهداف التي ترغب في تحقيقها المؤسسة التعليمية، في هذا الفصل سيتم تناول نظريات الدافعية للتعلم، عناصر الدافعية، شروط وأبعاد الدافعية للتعلم.

نظريات الدافعية للتعلم

هنالك عدة نظريات فسرت الدافعية للتعليم وهي كالتالي (هادي،2020):

أولا: نظرية الاتجاه السلوكي

تقوم فرضيتها أن الدافعية للتعلم هي حالة تسيطر على أداء الأفراد وتظهر كاستجابات مستمرة ومحاولات متواصلة بهدف الحصول على التعزيز المطلوب، والسلوك فيها يتحكم به الحصول على التعزيز، ويرى علماء النفس السلوكيون أن هنالك نوعين من الدوافع فالأول هي دوافع إيجابية تساعد على تقوية السلوك والثاني هي دوافع سلبية تتمثل في حذف مثير غير مرغوب بهدف تقوية السلوك المرغوب.

ثانياً: نظرية الاتجاه المعرفي

تقوم فرضيتها أن الناس لا يستجيبون للمثيرات الخارجية بطريقة تلقائية، ولكن بناءً على تفسيراتهم لهذه الاحداث، ويرى العلماء المعرفيون أن الدافعية هي ردة فعل للاتجاه السلوكي فالسلوك محدد من خلال التفكير والعمليات العقلية وليس عن طريق التعزيز والعقاب كما يراها العلماء السلوكيون، فالاتجاه المعرفي في تفسير الدافعية يركز على الدافعية الداخلية.

ثالثاً: نظرية الاتجاه الإنساني

هذه النظرية جاءت كرد للنظرية التحليلية لفرويد والتي ترى أن أصل السلوك البيولوجي تتمثل في الغرائز البشرية وتعترض على المدرسة السلوكية التي ترى أن السلوك ينتج بسبب عوامل كالتعزيز والحرمان والحوافز والمكافآت، ويرى ماسلو أن الدافعية والحاجات تنمو لدى الانسان بشكل هرمي وهنالك مجموعتين من الحاجات وهي الحاجات الأساسية وتتمثل في الحاجات الفيسيولوجية الضرورية أما النوع الثاني هي الحاجات النمائية فالدافعية البشرية نحو الحاجات في المستوى الأعلى تتوقف اعتماداً على إشباع الحاجات في المستوى الأدنى من الهرم.

رابعاً: نظرية الاتجاه المعرفي الاجتماعي

يرى أعلام هذا الاتجاه أن هنالك مصدرين للدافعية المصدر الأول يتكون من الأفكار والتوقعات حول النواتج الممكنة للسلوك، إذا يتخيل الشخص النواتج المستقبلية معتمداً على خبراته السابقة وكذلك ملاحظته للآخرين وتتأثر هذه التوقعات بالكفاية الذاتية للفرد. أما المصدر الثاني فيرتبط بوضع الأهداف فتصبح معايير لتقييم الأداء ومن خلال الجهود المبذولة لتحقيق هذه الأهداف، فكلما تحققت الأهداف شعر الفرد بالرضا والإشباع وثم يرفع المعايير ويضع أهداف جديدة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

عناصر الدافعية

هنالك عدة عناصر تشير لوجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي: أولاً حب الاستطلاع فالمهمة الأساسية للتعليم هي إنشاء وتربية حب الاستطلاع لدى الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم، ثانياً الكفاية الذاتية وتعني هي اعتقاد الفرد ما بقدرته وإمكانيته لتنفيذ وتحقيق أمر ما أو الوصول لهدف معين، ثالثاً الاتجاه يعد اتجاه الطلاب نحو التعلم خاصية داخلية لا تظهر في السلوك دائماً، رابعاً الحاجة وهي الحاجة بالشعور بنقص شيء معين إذا ما وجدت تحقق الاشباع، خامساً الدوافع الخارجية فهي لها قيمة في نهاية عمل ما مثلا كالمديح وتوفير المعززات الخارجية، سادساً الكفاية وهي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل شديد مع الكفاية الذاتية، سابعاً الحافز ويعتبر القوة الدافعة للفرد حتى يقوم بنشاط ما حتى يحقق هدف محدد، ثامناً الباعث وهو يشير إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في بيئة الفرد الخارجية والذي يسعى من خلاله بحافز قوي للوصول إليه (هادي ،2020)

شروط وأبعاد الدافعية للتعلم

أن للدافعية شروط تتمثل في الانتباه للعناصر المهمة في الموقف التعليمي، ويجب أن يكون هنالك طموح نحو هذه العناصر، كما يجب أن يكون هنالك استمرارية ونشاط لتحقيق هذا النشاط ومن ثم تحقيق هدف التعلم. كما لها أربع أبعاد وهي الإنجاز والطموح والحماس والإصرار لتحقيق الأهداف المرجوة (هادي،2020)

ثالثاً: الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تتعلق بأسباب الرسوب والعوامل المؤثرة فيه

وقدم كلا من الطروانة و الرواضية (2016) دراسة بعنوان المدارس الثانوية التي لم ينجح فيها أحد في الأردن خلال العالم الدراسي 2015/2014، هدفت هذه الدارسة إلى الكشف عن أسباب إخفاق الطلبة في المدارس الثانوية التي لم ينجح فيها أحد في الأردن خلال العام الدراسي 2015/2014، بلغت العينة 59 مدرسة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي، وتمثلت أداة الدراسة في المقابلات، وكانت من أهم نتائجها أن إخفاق طلبة الثانوية في المدارس يعود لعدة أسباب ومن هذه الأسباب تدنى الدافعية لدى الطلبة للدراسة والتعلم.

قدمت العليان (2017) دراسة بعنوان العوامل المؤثرة في رسوب بعض طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة عنيزة، هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العوامل المؤثرة في رسوب الطالبات من وجهة نظر المعلمات، بلغت عينة الدراسة 69 معلمة، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، ومن أهم نتائجها أن العوامل التي تتعلق بالأسرة والعوامل الشخصية للطالب والاجتماعية هي الأكثر أهمية والتي تؤثر في رسوب الطالبات.

وقدمت القريشي (2017) دراسة بعنوان أسباب ومشكلات رسوب الطلبة وكيفية معالجتها، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب ومشكلات الرسوب لدى طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والتعرف على كيفية إيجاد المعالجات التي من شأنها تقليل رسوب الطلبة في هذه المراحل، وكانت من أهم نتائجها أن الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب هي التالي الاهمال في متابعة الدروس ومذاكرتها، الضعف التراكمي للمادة ، كثرة الاختبارات والامتحانات مما يؤدي الى زيادة العبء على الطلبة ، ضعف الدافعية لدى الطلبة بسبب تكديس وتكرار الموضوعات وكثافة المادة الدراسية.

وقدم كلا من مبارك وآخرون (2000) تقريراً عن دراسة ميدانية لتحديد العوامل المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى من وجهة نظر الراسبين والمتسربين وأعضاء هيئة التدريس، بلغت العينة 376 طالب وعضو هيئة تدريس، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن عوامل الرسوب ذاتية وعوامل بيئية.

ثانياً: دراسات تتعلق بدور المدرسة والأسرة في الحد من ظاهرة الرسوب

وقدم نور (2010) دراسة بعنوان رسوب وتسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ودور مدراء المدارس في معالجتهما، هدفت هذه الدراسة إلى هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب رسوب وتسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ودور مديري المدارس في معالجتها من وجهة نظر المديرين والمديرات للمرحلة الأساسية، وكذلك التعرف على أسباب رسوب و تسرب الطلبة من وجهة نظر الطلبة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

المتسربين أنفسهم. تكونت عينة الدراسة من 230 مديراً ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، تمثلت أداة الدراسة من أربع استبانات، ظهرت الدراسة بعدة نتائج من أهمها هو أن أهم الأسباب التي تؤثر في رسوب الطلبة هي عدم اكتسابهم للمهارات الأساسية للتعلم خلال السنوات الثلاث الأولى من الدراسة، وضعف القدرات العقلية للطلاب، إضافة إلى المشكلات العائلية مثل الطلاق، وانفصال الزوجين، وانعدام التعليم عند الآباء والأمهات، إضافة إلى قلة الدافعية لدى المعلم، وكره الطالب للمدرسة.

وقدم كلا من بودفة وآخرون (2018) دراسة بعنوان المناخ الأسري والرسوب المدرسي دراسة ميدانية بمتوسطة بودريعات السعيد بن محمد ببلدية الجمعة بني حبيبي - جيجل، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة المناخ الأسري بالرسوب المدرسي على اعتبار أن الأسرة تلعب دور هاما في حياة الطفل المدرسية، وكذلك محاولة تحديد الأسباب الفعلية المؤدية إلى حدوث هذه الظاهرة وفي جانب آخر محاولة توعية أولياء الأمور بالدور الحقيقي الذي يجب القيام به اتجاه أبنائهم لتفادي الرسوب في الدراسة. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، بلغت العينة 70 طالب وتم اختيارهم بالصورة العشوائية، واستخدمت مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهي المقابلة والملاحظة والاستمارة، ومن أهم نتائجها أن المناخ الأسري ومتابعة الأسرة وعلاقتها بالمدرسة يلعب دوراً مهماً في الرسوب المدرسي.

قدمت جنان (2021) دراسة بعنوان دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، كان الهدف من هذه الدراسة معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة الرسوب وكذلك تسليط معرفة أسباب انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في المرحلة الثانوية، تم اتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وتكونت العينة من 60 مستشاراً ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكانت من أهم نتائجها أن الأدوار والبرامج التي يؤديها المستشار ذات فعالية بالغة في الحد من ظاهرة رسوب الطلبة.

وقدم كلا من باخة وبوحبل (2022) دراسة بعنوان دور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في التقليل من العوامل المساهمة في الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتكونت العينة من 100 معلم ومعلمة، وكانت من أهم نتائجها أن للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل النفسية المساهمة في الرسوب المدرسي بدرجة متوسطة، وللإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل التربوية المساهمة في الرسوب المدرسي بدرجة عالية، وكذلك للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل الاجتماعية المساهمة في الرسوب المدرسي بدرجة عالية.

ثالثاً: دراسات تتعلق الرسوب وعلاقته بالدافعية

قدم إمام (1986) دراسة بعنوان أثر النجاح والرسوب الدراسي على تقدير الذات وقيم الذكورة والأنوثة لدى طلاب جامعة أسيوط، التي هدفت إلى معرفة أثر كل من الرسوب والنجاح المتمثل في التحصيل الدراسي على تقدير الذات وقيم الذكورة والانوثة، تكونت العينة من 640 طالب وطالبة، تم استخدام عدة مقاييس في هذه الدراسة وهم مقياس المستوى الاجتماعي- الاقتصادي، واختبار الذكاء العالمي، ومقياس قيم الذكورة، ومقياس الأنوثة، ومقياس تقدير الذات للأطفال والبالغين. ومن أهم نتائجها تأثر تقدير الذات بالأداء الاكاديمي الذي انعكس لدى الطلبة بصورة نجاح أو رسوب دراسي.

قدم هادي (2020) دراسة بعنوان الرسوب وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الثالث متوسط، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرسوب والدافعية لدى طالبات الثالث المتوسط وكذلك التعرف على العلاقة بين الرسوب والدافعية للتعلم لدى طالبات الثالث متوسط، وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، وتكون العينة 674 طالبة موزعة على 14 مدرسة متوسطة للبنات في محافظة البصرة وتم اختيارها عشوائياً ، أما الأداة المستخدمة لجمع المعلومات وتحصيل التقديرات فهي قياس متغير الرسوب وأداة قياس دافعية التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود رسوب لدى طالبات الثالث متوسط، ووجود دافعية لديهن، كما أثبتت النتائج وجود علاقة عكسية بين الرسوب والدافعية للتعلم أي كلما قل الرسوب ازدادت الدافعية للتعلم والعكس صحيح.

وقدم كلا من انجشايري و دوداح (2021) دراسة بعنوان عزو النجاح و الفشل الدراسي و علاقته بدافعية الانجاز في تعلم اللغة الامازيغية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على كيفية تفسير التلاميذ لنجاحهم و فشلهم الدراسي و دافعتيهم للإنجاز في تعلم اللغة الامازيغية، و معرفة التلاميذ الناجحين

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

الذين يعزون نجاحهم إلى عوامل داخلية (القدرة- الجهد) و الفاشلين الذين يعزون فشلهم إلى عوامل خارجية (الحظ - المعلم - المادة الدراسية و الاختبار- المزاج)، كما هدفت أيضا إلى معرفة علاقة العزو السببي للنجاح و الفشل الدراسي بالدافعية للإنجاز. تكونت العينة من (295) تلميذ، (148) ناجحين و (147) راسب، تم اختيارها بطريقة قصدية، اعتمدت الدراسة على معتمدين المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام عدة أدوات للدراسة وهي مقياس العزو السببي للنجاح والفشل الدراسي ومقياس دافعية الإنجاز. وكانت من أهم نتائج الدراسة يعزو التلاميذ الناجحين دراسيا نجاحهم الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية إلى العوامل الداخلية، يعزو التلاميذ الفاشلين فشلهم الدراسي في تعلم اللغة الامازيغية إلى العوامل الخارجية، توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة دالة إحصائيا بين عوامل عزو النجاح الدراسي ودافعية الانجاز في تعلم اللغة الامازيغية، توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيا بين عوامل عزو الفشل الدراسي ودافعية الانجاز في تعلم اللغة الامازيغية

مناقشة الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث

1 - تم تطبيقها على طلبة المدارس الحكومية هذه الدراسة كدراسة (بودفة وآخرون ،2018؛ القريشي ،2017؛ العليان ،2017؛ هادي، 2020)

2 - أداة الدراسة كدراسة (هادي،2020؛ انجشايري ودوداح ،2021)

بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في

1 - عينة الدراسة حيث طبقت على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم

2 - الهدف من الدراسة

3 - منهج الدراسة فهو الوصفي الارتباطي

4 - حدودها الزمانية والمكانية

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور منها

1 - اختيار منهج الدراسة

2 - تصميم أدوات الدارسة

3 - إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية

4 - الاستفادة في تفسير النتائج لاحقاً

ما يميز الدراسة الحالية

1 - الهدف من الدراسة

2 - اختيار منهج الدراسة

3 - تصميم أدوات الدارسة

المشكلة

يعتبر الرسوب من أهم التحديات التي تواجه أي نظام تعليمي حيث يعاني الطلبة من صعوبات في التعلم والتحصيل الدراسي مما يؤثر علي عدم قدرتهم من اجتياز الاختبارات النهائية والانتقال إلى المرحلة التالية (نصري،2023). كما أنه من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التربوية بصورة جيدة في كثير من دول العالم مما يؤدي إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات في قطاع التعليم (جنان ،2021).

ويعتبر موضوع الرسوب من الموضوعات بالغة الدقة لتعلقها بمستقبل الطلبة وحياتهم سواءً كانت اجتماعية أو مهنية مما ينعكس على استقرارهم النفسي ويقلل الدافعية للتعلم لديهم، كما أنه من الأمور التي ترهق إدارات المدارس والتي تحاول أن تجد حلاً جذرياً لهذا الأمر، لذلك وجب أن يتم إثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة فهي تلعب دوراً مهماً في مثابرة الطالب على إنجاز أي عمل (هادي،2020)، ومن واقع الخبرة والتجربة في الميدان التربوي وما لامسناه من آثار سلبية للرسوب على الطالبات كما لاحظنا أن أغلب الطالبات الراسبات يتركز وجودهن في المسار العام لكن أن يكون هنالك طالبات راسبات في المسار المتقدم والذي يتكون أساساً من الطالبات المتميزات في المواد العلمية، ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي: ما أثر تطبيق برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم ؟

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

أسئلة الدراسة

1- ما أسباب الرسوب لدى طالبات الصف العاشر المتقدم؟

2- ما أثر برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية لتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم؟

أهداف الدراسة

1 - الكشف عن أسباب الرسوب لدى الطالبات الصف العاشر المتقدم في الحلقة الثالثة.

2 - تقصى دور برنامج دعم الطالبات الراسبات وانعكاسه على الدافعية للتعلم.

أهمية الدراسة

1- تأتي أهمية الدراسة من نتائجها والتي قد تفيد مدراء المدارس في تنفيذ البرامج المدرسية التي تساهم في تقليل عدد الطلاب الراسبين.

2- تزويد صانعي القرار في المؤسسات التعليمية بمعلومات عن أسباب الرسوب لدى طلبة الحلقة الثالثة.

3- تزويد صانعي القرار في المؤسسات التعليمية بمعلومات تفيدهم في آلية إعداد وتنفيذ البرامج التي تساعد الطلبة الراسبين.

4- تفيد هذه الدراسة صانعي القرار في المؤسسات التعليمية ومدراء المدارس والمعلمين؛ لمعرفة الدور الإيجابي للبرامج الدعم في حل مشكلة رسوب الطلبة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: قياس أثر برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم.

الحدود البشرية: الطالبات الراسبات في الصف العاشر متقدم.

الحدود المكانية: إحدى مدارس الحلقة الثالثة في مدينة العين. بإمارة أبوظبي. في دولة الامارات العربية المتحدة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024.

مصطلحات الدراسة

الرسوب

لغة: هو "رسب في الماء، رسوباً: ذهب سفلاً. والتلميذ: أخفق في الامتحان" (القاموس المحيط.2008، 637)

اصطلاحاً: هو تكرار بقاء الطالب سنة أخرى في نفس المرحلة الدراسية التي درسها العام السابق لعدم تحقيقه درجة النجاح في مادة أو أكثر (القريشي، 2017).

إجرائياً: تقصد به الباحثة هو عدم قدرة الطالب على الحصول على درجة 60 فأكثر في مادة معينة أو أكثر من مادة مما يؤدي إلى تكرار الطالب لنفس مرحلته الدراسية السابقة ويؤدي نفس العمل الذى قدمه في العام السابق.

الدافعية للتعلم:

اصطلاحاً: "حالة انفعالية تدفع الطالب للانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم بهدف للمتعلم. (أبو جادو، 2009، 32)

إجرائياً: هي متوسط الدرجات التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على فقرات مقياس الدافعية للتعلم المستخدم لتحقيق هدف هذه الدراسة

الطالبات الراسبات

إجرائياً: تعرفهن الباحثة بأنهن طالبات الصف العاشر المتقدم واللواتي رسبن في العام 2022-2023 في مادة واحد أو أكثر مما جعلهن يقمن بإعادة الصف العاشر المتقدم في العام 2023-2024

طالبات الصف العاشر متقدم

إجرائياً: تعرفه الباحثة بأنهن الطالبات اللواتي يدرسن مرحلة الصف العاشر في العام الدراسي 2023-2024 في المسار المتقدم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تتضمن منهج الدراسة ومجتمعها وأداة الدراسة، ويبين هدف الدراسة وهو قياس أثر برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر، كما يشرح إجراءات الدراسة الميدانية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. تمت هذه الدراسة في إحدى المدارس الحكومية للبنات في مدينة العين بإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتطرقت

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

هذه الدراسة الى قياس أثر برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم، وتم استخدام المنهج الكمي الارتباطي في هذه الدراسة، وتمثلت الحدود الزمانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024، وشملت الحدود البشرية على طالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم.

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في هذا البحث الإجرائي المنهج النوعي الارتباطي، لملائمته لأغراض هذه الدراسة، فالمنهج الكمي يهتم بشرح الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع البيانات الكمية (العددية) عن طريق مقاييس معينة، التي تم إعدادها بناءً على الدراسات السابقة، ومن ثم تحليلها باستخدام الإحصاء. والبحث الارتباطي هو نوع من طرق البحث الكمي الغرض منه تحديد ما إذا كان هنالك ارتباط بين متغيرين أو أكثر، وهو ما تحاول الباحثة التوصل إليه من خلال إجراء هذا البحث، وذلك لتحديد ما إذا كان هنالك ارتباط بين متغير تطبيق برنامج دعم معنوي وبين متغير الدافعية للتعلم عند الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم.

مجتمع الدراسة والعينة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الراسبات في الصف العاشر متقدم والبالغ عددهن 4 طالبات في إحدى المدارس الحكومية للبنات في مدينة العين بإمارة أبو ظبي، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024. تم اختيار هذه المدرسة لسهولة التطبيق فيها، حيث إن الباحثة تعمل معلمة رياضيات في المدرسة ذاتها، كما تم اختيار طالبات الصف العاشر متقدم لأن الباحثة تقوم بتدريسهن وهن جزء من هذا المجتمع.

عينة الدراسة

اشتملت العينة على طالبتين من الطالبات الراسبات في الصف العاشر متقدم في إحدى المدارس الحكومية للبنات، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية لان الباحثة تقوم بتدريسهن.

إجراءات الدراسة

تم تطبيق هذا البحث الإجرائي الكمي الارتباطي على خمس مراحل لضمان إجراء دقة شاملة عن موضوع الدراسة، وكانت المراحل كالتالي: المرحلة الأولى وهي التقييم: حيث تضمنت تحديد كيفية تقييم المشكلة والوضع الحالي لطالبات الراسبات، المرحلة الثانية وهي التخطيط: حيث تم وضع خطة الإجرائية، المرحلة الثالثة التطبيق: حيث طبّقت الباحثة برنامجاً للدعم المعنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات، المرحلة الرابعة وهي التقييم: حيث تم تطبيق مقياس الدافعية البعدي لتقييم النتائج وتفسيرها. المرحلة الخامسة وهي التأمل وتحسين الخطة: في هذه المرحلة تم التأمل في النتائج ولتعديل على الخطة الإجرائية وتطويرها للوصول لأفضل النتائج.

أدوات الدراسة

مقياس الدافعية للتعلم: في هذه الدراسة تم تطبيق نفس مقياس الدافعية للتعلم المبنى في دراسة الزهراني وسليمان (2023) حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو تطوير مقياس الدافعية نحو التعلم وفق نموذج التقدير الجزئي (ملحق2)

مقياس أسباب الضعف: هو مقياس لقياس أسباب الضعف أو الأسباب التي أدت إلى رسوب الطالبات في العام الماضي، وتم تصميمه بناءً على الاطار النظري والدارسات السابقة حيث تم استخلاص الأسباب التي تؤدي للضعف أو الرسوب من الدراسات السابقة (ملحق1).

الملاحظة الصفية: ويقصد بها ملاحظة الظاهرة كما تحدث في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي ومن دون استخدام أدوات دقيقة لقياسها والتأكد من دقتها وموضعيتها حيث تعتبر هذه الوسيلة من أقدم الوسائل المستخدمة للحصول على المعرفة (جنان ،2021). اعتمدت الباحثة على الملاحظة الصفية البسيطة المستمرة والتي تتم أثناء الحصة وفي اليوم الدراسي، اتبعت الباحثة مقياس الملاحظة الصفية والذي تم تصميمه بناءً على

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

الدراسات السابقة (ملحق 3)

المقابلة: استخدمت الباحثة المقابلة المفتوحة لإنها تضمن تفاعل مباشر بين الباحثة والطالبات وتوفر أكبر قدر من المعلومات بما أنها تتم وجها لوجه فهي تعطي فرصة للحصول على المعلومات من خلال إيماءات وتعبيرات وجه المقابل.

المرحلة الأولى: التقييم

علاقة المعلم بطلبته تتجاوز علاقة إرسال المعلومة والانتهاء من المنهج المقرر، فدائماً ما يدرك المعلم طلبته ويعلم قدراتهم، كما أنه يؤمن بهم لذلك نرى أن المعلمين يسعون لتحفيز طلبتهم باستمرار للوصول لأهدافهم وتحقيقها. فوجود هذه الكيمياء الخفية هي التي تجعل المعلم يكتشف مواطن الضعف والخلل في طلبته كما أنه يدرك التغيير الذي يطرأ عليهم ويحاول أن يساندهم ويدعمهم، في هذا العام الدراسي 2023-2024 لاحظت الباحثة وجود طالبتين راسبتين من طالباتها السابقات في العام الماضي وهذا ما شكل صدمة لها لأنها تعلم أن مستواهن كان ما بين الجيد والجيد جداً في مادة الرياضيات في العام السابق. وبدأت مرحلة التقييم من خلال أتباع أسلوب الملاحظة الصفية من قبل الباحثة للطالبات الراسبات في الحصة الدراسية وخلال اليوم الدراسي خلال الشهر الأول من الفصل الأول للعام الدراسي 2023-2024، وكانت النتائج كالتالي:

نتائج مرحلة التقييم

أولا: نتائج الملاحظة الصفية والمقابلة القبلية

من خلال الملاحظة الصفية (ملحق3) لوحظ أن الطالبتين توجد لديهن بعض صعوبات في الفهم والتطبيق للمفاهيم الدراسية، كما لوحظ تتجاهل حل الواجبات، كما لوحظ قلة التفاعل والمشاركة في الحصة، كما أنهن يعانين من انعدام الثقة بالنفس وبقدارتهن العلمية والأكاديمية، كما كانت العلاقات الاجتماعية ضعيفة فهنالك عدم التواصل بين الطالبات والأقران والمعلمات وهنالك أيضاً عزلة الاجتماعية، ولوحظ أن الطالبات يعانين من صعوبة التذكر وتشتت الانتباه وقلة الاهتمام بالدروس، بالنسبة للمستوى الأكاديمي تبين أن الطالبات يعانين من الضعف الاكاديمي العام في مادة الرياضيات. أما نتائج المقابلة فقد تبين أن سبب الرسوب يعود لمادتي الفيزياء والكيمياء، كما تم خلال المقابلة تقديم مقياس الضعف (ملحق1) لمعرفة أسباب الضعف التي أدت لرسوبهن العام الماضي.

ثانياً: نتائج مقياس الدافعية للتعلم القبلي

ومن خلال الدراسات السابقة أدركت الباحثة أن أحد أسباب الرسوب وتدني المستوى التحصيلي هو انخفاض الدافعية للتعلم لدى الطلبة، لذلك قامت الباحثة بتوزيع مقياس الدافعية للتعليم (ملحق2) على عينة البحث المكونة من طالبتين راسبتين في الصف العاشر متقدم للكشف عن درجة الدافعية للتعلم الحالية، وتم استلام استجاباتهم، وقد استخدمت الباحثة ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وتم تصحيحه بإعطاء الفقرات الدرجات (1-2-3-4-5)، ولتحديد مستويات استجابات الطالبات ولتسهيل تفسير النتائج تم تصنيف الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}}{\text{عدد بدائل الأداة}} = \text{طول الفئة} = \frac{5-1}{5} = 0.80$$

لنحصل على التصنيف الذي يوضح بالجدول التالي:

جدول 1

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة مقياس الدافعية للتعلم

الاستجابة	مستوى المتوسطات	النتيجة
غير موافق بشدة	1.08 – 1.00	درجة الدافعية للتعلم متدنية.
غير موافق	2.60 – 1.081	
محايد	3.40 – 2.61	درجة الدافعية للتعلم متوسطة
موافق	4.20 – 3.41	درجة الدافعية للتعلم عالية
موافق بشدة	5.00 – 4.21	

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

طلبت الباحثة من الطالبتين الإجابة عن مقياس الدافعية للتعلم (ملحق2) وتمثلت نتائج محاور مقياس الدافعية للتعلم القبلي مع النتيجة الكلية للمقياس كالتالي

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس الدافعية للتعلم القبلي

م	المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدافعية
1	المثابرة والجدية	1	2.83	0.98	
		2	1.33	0.55	
2	قيمة وفائدة التعلم	1	2.71	1.38	
		2	2.71	0.95	
3	مسؤولية التعليم	1	2.17	1.17	
		2	2.33	0.52	
4	الكفاءة الذاتية	1	3.00	1.41	
		2	1.00	0.53	
	النتيجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم	1	2.68	1.23	دافعية للتعلم متدنية
		2	1.95	0.51	دافعية للتعلم متدنية

يظهر الجدول رقم (2) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية للتعلم بمتوسط حسابي مقداره (2.68) وانحراف معياري بلغ (1.23) للعينة الأولي، ومتوسط حسابي مقداره (1.95) وانحراف معياري بلغ (0.92) للعينة الثانية وهو ما يقابل درجة الدافعية للتعلم متدنية لكلا العينتين على الميزان التقديري وفقاً لمقياس ليكرات الخماسي الذي يظهر في الجدول رقم (1)، أي أن مستوى الدافعية للتعليم لدى العينة منخفض. ومما سبق من نتائج وملاحظات تبين للباحثة أن سبب المشكلة في تدني التحصيل الأكاديمي للطالبات الحالي في مادة الرياضيات يعود إلى انخفاض الدافعية للتعلم

المرحلة الثانية: التخطيط

بعد التأمل في نتائج مقياس الدافعية للتعلم ونتائج الملاحظة الصفية والمعلومات التي رصدت من المقابلة تبين للباحثة أن سبب المشكلة يعود إلى انخفاض الدافعية للتعلم لدى الطالبات الراسبات، وهنا تبين وجود حاجة لتنفيذ برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم لدى الطالبات الراسبات في الصف العاشر متقدم، فقامت الباحثة بعمل خطة إجرائية لبرنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم ودعم اكاديمي لمعالجة المشكلة الضعف الحالي في مادة الرياضيات كما هو موضح في الجدول رقم 4.

جدول 4

تصميم خطة إجرائية

الأنشطة والإجراءات	المسؤول عن التنفيذ	الفئة المستهدفة	الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج	المواد اللازمة	مؤشرات الأداء	المراقبة والتقويم
الدعم الأكاديمي في مادة الرياضيات	منفذ البرنامج معلمة مادة الرياضيات	الطالبات الراسبات	منتصف نوفمبر إلى شهر ديسمبر 2023	الاختبارات التقويمية إعداد اختبارات إضافية حصص دعم خاصة مع المعلمة أو المعلمة الصغيرة	نتائج الاختبارات التقويمية	من خلال ملاحظة المعلمة في الحصة الدراسية
الدعم الأكاديمي الذاتي في مادة الرياضيات	منفذ البرنامج معلمة مادة الرياضيات والطالبات الراسبات	الطالبات الراسبات	منتصف نوفمبر إلى شهر ديسمبر 2023	منصة أليكس ومنصة ريفيل ومنصة ألف	إحصائيات المنصات	المتابعة المستمرة لإنجاز الإلكتروني من قبل المعلمة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

الدعم معنوي	منفذ البرنامج معلمة مادة الرياضيات	الطالبات الراسبات	من 2023-10-15 إلى 2023-11-20	جلسة فردية لزيادة الدافعية التحفيز المعنوي المباشر وغير المباشر والمادي وغير المادي للطالبة في الحصة الدرسية وفي اليوم الدراسي	أداء الطالبات لتنفيذ المهام في الحصة الدراسية وخارج الحصة الدراسية	الملاحظة الصفية للطالبات أثناء الحصة واليوم الدراسي
عقد اجتماع	منفذ البرنامج معلمة مادة الرياضيات	الطالبات الراسبات	2023-11-1	قاعة الاجتماعات مقياس الدافعية للتعلم البعدية نتائج الاختبارات البعدية	نتائج مقياس الدافعية للتعلم البعدي نتائج الاختبارات البعدية	أخذ النتائج وتحليلها

المرحلة الثالثة: تنفيذ الخطة الإجرائية

بدأت الباحثة بتطبيق البرنامج من منتصف نوفمبر 2023، حيث أتبعت الدعم المعنوي باستخدام استراتيجية التحفيز المستمر للطالبتين عند أداء المهام وكذلك في أثناء الحصة الدراسية واليوم الدراسي، ومن ثم تقديم الدعم الأكاديمي أثناء الحصة حيث تم توفير نوعين من الدعم وهما الدعم المباشر من الباحثة والدعم من الأقران ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع، كذلك تم توجيه الطالبتين للتعلم الذاتي وذلك من خلال استخدام المنصات التي تعالج الخلل في المادة وخاصة منصة أليكس فمن خلال خبرة الباحثة وتقديمها لبحث تربوي تم إجراءه في مساق سابق فقد أثبتت هذه المنصة فعاليتها في معالجة الفاقد التعليمي وخاصة في مادة الرياضيات، وكذلك تم استخدام منصة ريفيل ومنصة ألف وتم تقديم التحفيز المستمر للطالبتين للإنجاز وتم تقديم التحفيز المعنوي والمادي عند الإنجاز، طوال هذه الفترة كان أسلوب الملاحظة الصفية هو الأسلوب المتبع من قبل الباحثة، وخلال هذه الفترة في حالة رصد أي خلل لدى الطالبتين يتم عمل مقابلة بهدف تقديم الدعم المعنوي ، كما تم تقديم الدعم الأكاديمي كذلك بعمل اختبارات إضافية لتحسين الدرجات حيث قامت الباحثة بعمل اختبارات تراعي الفروق الفردية لدى الطالبتين وتم عمل مراجعة قبل الاختبار لكسر حاجز الخوف والقلق الذي قد ينتاب الطالبتين من الفشل مرة أخرى، كما تم التخطيط لعمل برنامج للمراجعة لمادة الرياضيات وتخصيص ساعات مكتبية في حال حاجتها للدعم أكاديمي خاص، وتم توظيف المعلمة الصغيرة لتمثل ظل للطالبتين في أثناء الحصة الدراسية، وتم توظيف عمل المهمات الجماعية ودمج الطالبتين مع الطالبات المتفوقات.

المرحلة الرابعة: تقييم الخطة الإجرائية

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة الصفية والمقابلة البعدية ومقياس الدافعية للتعلم البعدي، وفقاً لأسئلة الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبانة التي تم تصميمها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج مايكروسوفت أوفيس إكسل (Microsoft Excel) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم إيجاد استجابات أفراد العينة في المقابلة ومن خلال مقياس الضعف والملاحظة الصفية.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للتعلم، وتم المقارنة بين نتائج الملاحظة الصفية قبل وبعد تطبيق برنامج الدعم.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما أسباب الرسوب لدى طالبات الصف العاشر متقدم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال المقابلة ، وعند سؤال العينتين عن أسباب الرسوب ذكرت أن السبب يعود إلى سياسة الاختبارات التي كانت قد طبقتها مؤسسة الامارات للتعليم المدرسي فقد ذكرت العينة أنها اعتمدت

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

على خبرتها في تجربة امتحان الدور الذي تم تقديمه لهن في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام 2022-2023 وتم نجاحهن فيه دون جهد يذكر، لذلك توقعت العينة النجاح بسهولة في الدور الثاني في نهاية العام لكن كانت النتيجة مخالفة لتوقعاتهن وتم الرسوب في مادة، ولكن بعد الرسوب كانت العينة تنتظر الدور الثالث كفرصة لتعديل وضعهن ولكن مؤسسة الامارات للتعليم المدرسي اتخذت قراراً بإلغاء الدور الثالث منذ بداية العام الدراسي 2023-2024. وفي هذه الحالة تم التأكد من رسوبهن بشكل قاطع وعدم وجود فرصة للانتقال للمرحلة التعليمية التالية، في أثناء المقابلة تم تقديم مقياس أسباب الضعف (ملحق1) لمعرفة أسباب الرسوب في العام الماضي وبعد إجابة العينة عليه تم جمع البيانات وكانت كالتالي فقد كانت الأسباب التي أدت لرسوبهن في العام الماضي تندرج ضمن نوعين أساسين وهما أسباب ذاتية شخصية وأسباب مدرسية، أما بالنسبة للأسباب الذاتية الشخصية فقد اتفقت العينة على أسباب ذاتية شخصية أدت لرسوبهم وهي ضعف الدافعية للتعليم، الشرود الذهني، وعدم الانتباه أثناء الشرح، ووجدت أسباب ذاتية لم تتفق عليها كل العينية وهي الإهمال في حل الواجبات، والأساليب الخاطئة في تنظيم الوقت والاستذكار، وأسباب نفسية وسلوكية، والميل للخجل، والانطوائية وعدم المشاركة في الدروس. أما بالنسبة للأسباب المدرسية فلم تتفق العينة عليها فالعينة الأولى ذكرت ضعف العلاقة بين المعلمة والطالبة، صعوبة فهم واستيعاب المادة، أما العينة الثانية فقد ذكرت عدم التكيف مع الطالبات داخل الصف، تغيير المعلمات عن الفصل، في حين وجد سبب أسري واحد عند عينة واحدة وهو ضعف العلاقة والتواصل بين الأسرة والمدرسة.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ما أثر برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم؟

نتائج الملاحظة الصفية والمقابلة البعدية:

من خلال الملاحظة الصفية (ملحق3) لوحظ أن الطالبتين زاد لديهن الفهم والتطبيق للمفاهيم الدراسية في المادة، كما لوحظ التزامهن بأداء الواجبات، وزاد لديهن التفاعل والمشاركة في الحصة، كما زادت لديهن الثقة بالنفس وبقدارتهن العلمية والأكاديمية ولوحظ أنهن قد قمن بأداء دور المعلم الصغير لزميلاتهن، كذلك أصبحت العلاقات الاجتماعية ممتازة فقد زاد التواصل بين زميلاتهن والمعلمات، ولوحظ أنه قلت لدى الطالبات مشكلة صعوبة التذكر وزاد الانتباه في الحصة وكما زاد اهتمامهن بالدروس، أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي العام فقد ارتفع المستوى لديهن وأصبح بين جيد جداً و ممتاز.

نتائج مقياس الدافعية للتعلم البعدي:

ولقياس أثر البرنامج على الطالبتين تم تنفيذ مقياس الدافعية للتعلم البعدي وطلب منهن الاجابة على مقياس الدافعية للتعلم(ملحق2) وتمثلت نتائج محاور مقياس الدافعية للتعلم البعدي مع النتيجة الكلية للمقياس في الجدول التالي:

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس الدافعية للتعلم البعدي

م	المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدافعية
1	المثابرة والجدية	1	4.50	0.55	
		2	4.00	0.00	
2	قيمة وفائدة التعلم	1	4.86	0.38	
		2	4.86	0.38	
3	مسؤولية التعليم	1	4.17	0.41	
		2	4.67	0.52	
4	الكفاءة الذاتية	1	5.00	0.53	
		2	4.00	1.11	
	النتيجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم	1	4.52	0.51	دافعية للتعلم عالية
		2	4.45	0.71	دافعية للتعلم عالية

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

يظهر الجدول رقم (5) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية للتعلم بمتوسط حسابي مقداره (4.52) وانحراف معياري بلغ (0.51) للعينة الأولي، ومتوسط حسابي مقداره (4.45) وانحراف معياري بلغ (0.61) للعينة الثانية، وهو ما يقابل درجة الدافعية للتعلم عالية لكلا العينتين على الميزان التقديري وفقاً لمقياس ليكرات الخماسي الذي يظهر في الجدول رقم (1)، أي أن مستوى الدافعية للتعليم لدى العينة أصبح مرتفعاً.

مناقشة وتفسير النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

نتائج الدراسة ومناقشتها :السؤال الأول ما أسباب الرسوب لدى طالبات الصف العاشر متقدم؟

أظهرت النتائج أن أسباب الرسوب لدى الطالبات الراسبات في الصف العاشر متقدم تتركز على الأسباب الشخصية الذاتية وهي ثلاث أسباب أساسية وهي ضعف الدافعية للتعليم، الشرود الذهني، وعدم الانتباه أثناء الشرح، كما وجدت أسباب شخصية ذاتية أخرى وهي الإهمال في حل الواجبات، والأساليب الخاطئة في تنظيم الوقت والاستذكار، وأسباب نفسية وسلوكية، والميل للخجل، والانطوائية وعدم المشاركة في الدروس. وجدت أسباب أخرى وهي أسباب مدرسية تتمثل في ضعف العلاقة بين المعلمة والطالبة، وصعوبة فهم واستيعاب المادة، وعدم التكيف مع الطالبات داخل الصف، وتغيير المعلمات عن الفصل، وتغيير السياسات والقوانين الوزارية الخاصة بالامتحانات، وهنالك سبب أسري وهو ضعف العلاقة والتواصل بين الأسرة والمدرسة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من مبارك وآخرون (2000) حيث كانت من أهم نتائجها أن عوامل الرسوب هي ذاتية، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الطروانة و الرواضية (2016) أن من أسباب إخفاق طلبة الثانوية في المدارس تدنى الدافعية لدى الطلبة للدراسة والتعلم، واتفقت مع دراسة العليان (2017) ومن أهم نتائج أن العوامل الشخصية للطالب هي من أكثر العوامل المهمة والتي تؤثر في رسوب الطالبات، واتفقت مع دراسة القريشي (2017) حيث اثبتت أن من الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب هي التالي الاهمال في متابعة الدروس ومذاكرتها، ضعف الدافعية لدى الطلبة. واختلفت هذه الدارسة مع دراسة (انجشايري ودوداح ،2021) حيث ذكر فيها يعزو التلاميذ الفاشلين فشلهم الدراسي في إلى العوامل الخارجية وليست الداخلية (الشخصية). وأكدت دراسة كلا من بودفة وآخرون (2018) أن المناخ الأسري ومتابعة الأسرة وعلاقتها بالمدرسة يلعب دوراً مهماً في الرسوب المدرسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها: السؤال الثاني ما أثر برنامج دعم معنوي لرفع الدافعية للتعلم على الطالبات الراسبات في الصف العاشر المتقدم؟

تعزي الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة في مقياس الدافعية للتعلم القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي قد جاء بناءً على برنامج الدعم المعنوي الذي تم تنفيذه على الطالبات الراسبات في الصف العاشر متقدم. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس البعدية للعينة الأولى والثانية على التوالي متوسط حسابي مقداره 4.52 وانحراف معياري بلغ 0.51، ومتوسط حسابي مقداره 4.45 وانحراف معياري بلغ 0.61، في حين كان المتوسط الحسابي للمقياس القبلي للعينة الأولى والثانية على التوالي بمتوسط حسابي مقداره 2.68 وانحراف معياري بلغ 1.23، ومتوسط حسابي مقداره 1.95 وانحراف معياري بلغ 0.92. كذلك تعزى الباحثة لوجود أثر إيجابي على العينة من خلال الملاحظة الصفية بعد تطبيق البرنامج فقد زاد الفهم وتطبيق للمفاهيم الدراسية لدى العينة، كما زاد الالتزام بأداء الواجبات والتفاعل والمشاركة والانتباه في الحصة، وزادت لدى العينة الثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي، ولوحظ ارتفاع المستوى الأكاديمي العام للعينة في مادة الرياضيات. وهذا يؤكد على أن أحد العوامل التي تساعد في معالجة مشكلة الرسوب لدى الطالبات الراسبات هي تقديم برامج الدعم لرفع الدافعية للتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا هادي (2020) حيث أثبتت النتائج وجود علاقة عكسية بين الرسوب والدافعية للتعلم أي كلما قل الرسوب ازدادت الدافعية للتعلم والعكس صحيح. كما وافقت هذه النتيجة دراسة كلا من (باخة وبوحبل ،2022؛ جنان،2021؛ نصري،2023) أن برامج الدعم المدرسية المقدمة للطلبة الراسبين ذات فعالية بالغة في الحد من هذه الظاهرة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

مقترحات الدراسة

بعد التأمل في الخطة السابقة والنتائج التي تم التوصل إليها والأثر الفعال لبرنامج الدعم المقدم للطالبات الراسبات وفي في ضوء الدراسة الحالية، وتقترح الباحثة ما يلي لتحسين الخطة الإجرائية بهدف تحقيق أفضل النتائج:

1- أن يتم تعميم البرنامج على جميع الطالبات الراسبات في جميع المراحل
2- أن يتم التعاون بين جميع المعلمات اللواتي يتوقع رسوب الطالبات لديهن وخاصة المواد العلمية ووضع خطة مشتركة لتنفيذ هذا البرنامج ودعم الطالبات بصورة تعاونية مما يؤدي إلى حدوث أثر أكبر.
3- كما يجب تطوير البرنامج بناءً على أسباب الرسوب، فقد تكون هنالك أسباب أسرية أو اقتصادية وفي هذه الحالة يجب التعديل على الخطة وإضافة هدف لتعاون مع الأسرة وهدف للدعم الاجتماعي والمادي للطالبات.
4- أن يتم تنفيذ ورش تدريبية للطالبات الراسبات عن كيفية إثارة الدافعية وتقدير الذات وكيفية الاستذكار الجيد.
5- توسعة نطاق هذا البرنامج ليشمل التعاون بين الهيئة التعليمية والاختصاصيات الاجتماعيات والاختصاصية النفسية ومعلمة التربية الخاصة حتى يمكن تنفيذه على أصحاب الهمم أو الطالبات اللواتي يعانين من صعوبات تعلم، وتقديم برامج علاجية تعليمية مكثفة
6- إضافة مقياس تقدير الذات واختبار الذكاء لمعرفة أدق بأسباب الرسوب.
7- التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور وإشراك أولياء الأمور في البرنامج لضمان دعم مستمر للطالبات من داخل وخارج المدرسة.
8- تكريم الطالبات الراسبات عند تحقيقهن الهدف وذلك من خلال تكريمهن من قبل إدارة المدرسة.

توصيات الدراسة

في ضوء الدراسة الحالية، تقترح الباحثة ما يلي:

التوصيات

إن من أهم التوصيات لمعالجة ظاهرة الرسوب هي كالتالي:

1- تقديم الدعم المعنوي والأكاديمي والنفسي والاجتماعي لطلبة الراسبين من خلال برامج إرشادية وقائية
2- زيادة دافعية الطلبة للتعلم من خلال الدعم المعنوي والتشجيع المستمر وتحفيزهم لتحسين ثقتهم بأنفسهم
3- تدريب المعلمين لكيفية التعلم مع الفروق الفردية لطلبة وخاصة الطلبة الراسبين
4- تكثيف دورات التنمية المهنية للمعلمين والمدرسين حول طرائق التدريس واساليبها
5- متابعة الطالب وتوجيه وإرشاده المستمرة
6- التعاون بين الأسرة والمدرسة وتعزيز التواصل بينهما من أجل الحد من ظاهرة الرسوب، وزيادة وعي اولياء الامور بأهمية توثيق العلاقة مع ابناءهم وتفهم مشاكلهم

الخاتمة

يعتبر الاهتمام بالطلاب شيء أساسي في المدرسة لان المدرسة تمثل ثاني مؤسسة ينتقل لها الطالب بعد البيت لذلك وجود مناخ إيجابي ووجود دعم بين الأسرة والمدرسة يؤثر بصورة إيجابية على التحصيل الأكاديمي للطالب، وعليه يجب على المدرسة أن تلقي الضوء على الطلبة الراسبيين ببرامج دعم تتعاون من خلالها مع الأسرة، لان مشكلة الرسوب وتكرارها قد يؤثر على الطالب بشكل خاص وعلى المدرسة بشكل عام ، وعليه فإن تنفيذ برامج الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي لزيادة الدافعية للتعلم على الطلبة الراسبين تجعلهم مستعدين لمحاولة التجربة ولتحقيق النجاح. لان تكرار الرسوب لا يعالج مشكلات التحصيل المنخفض بصورة مرضية فالحل هو تزويد هؤلاء الطلبة بفرصة للتعلم (جنان، 2021). وللأسرة دور مهم جداً في معالجة مشكلة الرسوب لذلك وجب تشكيل شراكة بين المدرسة والأسرة وبناء تكاملية أساسها التعاون، توجيه أولياء الأمور إلى تقوية الطموح لدى أبنائهم ومشاركتهم في وضع أهدافهم وكذلك توفير بيئة مناسبة لأبنائهم، وعلى المدرسة من جهة أخرى أن تقوم بتوفير التسهيلات التربوية والعلمية التي يحتاجها الطلبة، وعمل برامج لطالبة الراسبين (جنان ،2021). وأخيراً إن استثمار الدولة والمدرسة يكون في جميع الطلبة وخاصة الطلبة الراسبين، فتحويل طالب راسب إلى طالب ناجح يجعل المدرسة تبني جيلاً داعماً ونافعاً لوطنه.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

المراجع

1. أبو جادو، صالح. (2009). علم النفس التربوي (ط.7). دار المسيرة للنشر والتوزيع
2. الزهراني، منى، وسليمان، شاهر. (2023). تطوير مقياس الدافعية نحو التعلم وفق نموذج التقدير الجزئي: دراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 12(1) ، 208-223 تم استرجاعه من. search.shamaa.org
3. الطروانة، خليف، و الرواضية، صالح. (2016). المدارس الثانوية التي لم ينجح فيها أحد في الأردن خلال العالم الدراسي 2015/2014. المجلة التربوية الأردنية، 1(1)، 23 – 63. مسترجع من: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/cgi/viewcontent.cgi?article=1001&context=jaes
4. الفيرز أبادي، مجد الدين. (2008). القاموس المحيط .بالقاهرة: دار الحديث.
5. القريشي، عائدة. (2017). أسباب ومشكلات رسوب الطلبة وكيفية معالجتها. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (53)،42-57.
6. العليان، لولوة. (2017). العوامل المؤثرة في رسوب بعض طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة عنيزة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 3(7)، 325 .375 - مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/912282
7. إمام، حنفي. (1986). أثر النجاح والرسوب الدراسي على تقدير الذات وقيم الذكورة والأنوثة لدى طلاب جامعة أسيوط. مجلة كلية التربية، (2)، 14- 46. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/67447
8. انجشايري، حفيظة، ودوداح، علجية. 2021. عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز في تعلم اللغة الامازيغية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط. مجلة المرشد،11(2)، 44-62. مسترجع من: https://search.emarefa.net/detail/BIM-1314348
9. بلعباس، فضيلة؛ ويسعد، فائزة. (2017). الرسوب المدرسي في التعليم الثانوي في الجزائر. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (11)، 307-323. مسترجع من: 849320/http://search.mandumah.com/Record
10. بودفة، آسيا، حبشي، منى، وبولبينة، جمال. (2018) .المناخ الأسري والرسوب المدرسي دراسة ميدانية بمتوسطة بودريعات السعيد بن محمد ببلدية الجمعة بني حبيبي – جيجل- [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى. مسترجع من: http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/2583
11. جنان، نادية (2021). دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد البشير الإبراهيمي. مسترجع من: https://dspace.univ-bba.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/3106/01_merged.pdf?sequence=1
12. مبارك، عبدالحكيم، الحارثي، زايد، وكيس، عبيد. (2000). تقرير عن دراسة ميدانية لتحديد العوامل المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى من وجهة نظر الراسبين والمتسربين وأعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 12(1)، 165- 176. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/376
13. نصري، أسماء. (2023). الرسوب المدرسي وانعكاساته على تفشي انحراف التلاميذ دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف تبسة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة. مسترجع من: http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/handle/123456789/10005 .
14. نور، فاروق. (2010) .رسوب وتسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ودور مدراء المدارس في معالجتهما. [رسالة دكتوراه]. جامعة عمان العربية، الأردن https://search.emarefa.net/detail/BIM-588142
15. هادي، نداء. (2020). الرسوب وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الثالث متوسط. مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، (62)، 249-261. مسترجع من:

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

https://search.mandumah.com/Record/1091938
16. وزارة التربية والتعليم. (2015). إطار معايير الرقابة والتقييم المدرسية في دولة الإمارات العربية المتحدة. مسترجع من:
https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/Inspection/PublishingImages/frameworkbookar.pdf

الملاحق

ملحق (1)

مقياس أسباب الضعف	
الأسباب	✓
أسباب عقلية	
1- ضعف درجة الذكاء	
2- ضعف الذاكرة	
3- ضعف القدرات الاستيعابية	
أسباب صحية	
1- ضعف البنية العامة	
2- سوء الحالة الصحية	
3- ضعف السمع	
4- ضعف البصر	
5- صعوبة في الكلام	
6- أمراض مزمنة	
7- أخرى: تذكر	
أسباب شخصية ذاتية	
1- الإهمال في أداء الواجبات	
2- ضعف الدافعية للتعليم	
3- الأساليب الخاطئة في تنظيم الوقت والاستذكار	
4- كثرة الغياب	
5- أسباب نفسية وسلوكية	
6- الشرود الذهني وعدم الانتباه أثناء الشرح	
7- الميل للخجل	
8- الانطوائية وعدم المشاركة في الدروس	
9- كثرة الحرة أو سوء السلوك	
10- عدم القدرة على تكوين صداقات	
أسباب مدرسية	
1- عدم كفاية التدريس	
2- ضعف العلاقة بين المعلمة والطالبة	
3- عدم التكيف مع الطالبات داخل الصف	
4- صعوبة فهم واستيعاب المادة	

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

5- تغيير المعلمات عن الفصل	
أسباب أسرية	
1- انفصال الوالدين	
2- فقدان أحد الوالدين	
3- مشاكل أسرية	
4- عدم توافر الجو المناسب للمذاكرة في المنزل	
5- قلة اهتمام الأسرة وعدم متابعتها	
6- الأسرة ذات دخل اقتصادي محدود	
7- ضعف العلاقة والتواصل بين الأسرة والمدرسة	

ملحق (2)
مقياس الدافعية (الزهراني وسليمان، 2023)

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة
المثابرة والجدية						
1	أبذل جهداً كبيراً لتعلم ما أريد					
2	المثابرة مهمة في أدائي لأعمالي ودراستي					
3	لا أترك المذاكرة عندما أفشل في الاختبار					
4	أشعر بالفرح عندما أبذل جهد ووقت وأنجح في حل مشكلاتي الدراسية					
5	أشعر بالرضا أثناء مواصلة المذاكرة لفترات طويلة					
6	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة					
قيمة وفائدة التعلم						
7	التعلم يحقق لي مهنة محترمة					
8	التعلم يكسبني احترام الآخرين					
9	التعلم يسمح لي بالمساهمة في تنمية وتطوير الوطن					
10	التعلم يحقق لي النجاح في الحياة					
11	تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمواد الدراسية من أولوياتي					
12	التعلم يزيد من خبراتي وتفوقي					
13	أقوم بمهامي المدرسية بكفاءة					
مسؤولية المتعلم						
14	أواجه المواقف الدراسية المختلفة باهتمام ومسؤولية					
15	أرغب في المواقف الدراسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
16	أنفذ بما يُطلب مني من أعمال على أحسن وجه					
17	أحرص على أن أكون دقيقاً في أداء نشاطاتي الدراسية					
18	أعمل بجد لتحسين أدائي في الصف الدراسي					
19	أستطيع التعامل مع المهمات الصعبة					
الكفاءة الذاتية						
20	أجد حلاً لكل مشكلة تواجهني					
21	لدى القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة					

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.31.2024.432
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (31) January 2024
العدد (31) يناير 2024

22	لدي أفكار كثيرة استخدمها للتعامل مع المشكلات التي تصادفني في المدرسة					
23	عندما أبذل جهداً أنجح في حل المشكلات الصعبة					
24	أعتمد على قدراتي الذاتية لمواجهة الصعوبات					
25	أهتم بالأعمال والواجبات المدرسية التي تتطلب التفكير					
26	أثق في أعمالي الدراسية المنجزة					

ملحق (3)

معايير مقياس الملاحظة في الحصة الدراسية الذي اتبعته الباحثة على العينة:

ت	سؤال مقياس الملاحظة الصفية	ملاحظات المعلمة
1	توجد لديها صعوبات في الفهم والتطبيق للمفاهيم الدراسية	
2	تفتقد الاهتمام والانضباط داخل الصف وتتجاهل حل الواجبات	
3	قلة تفاعل ومشاركة في الحصة	
4	تعاني من انعدام الثقة بالنفس وبقدارتها العلمية والأكاديمية	
5	الضعف الاكاديمي العام	
6	عدم التواصل بين أقرانه والمعلمين والعزلة الاجتماعية	
7	تعاني من صعوبة التذكر وتشتت الانتباه وقلة الاهتمام بالدروس	